" تأثير برنامج ترويح رياضي علي مهارات التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه "

* محمد مصطفي مصطفي صالح.

* كريم محمود مصطفي البدري.

. المقدمة:

وتري أميرة بخش (٢٠٠٢م) أن إحدى مؤشرات حضارة الأمم وارتقائها تتمثل في مدي عنايتها بتربية الأجيال بمختلف فئاتهم، ويتجلى ذلك بوضوح في مدى العناية التي تعطى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتوفير إمكانات النمو الشامل لهم من جميع النواحي مما يساعد في إعدادهم لحياة شخصية واجتماعية واقتصادية ناجحة يؤدي فيها كل منهم دوره في خدمة المجتمع مهما كان حجم إسهامه، أما إهمال هذه الفئة فيؤدي إلي تفاقم مشكلاتهم وتضاعف إعاقاتهم ويصبحون عالة علي أسرهم ومجتمعهم، ومن هنا يلزم التدخل الإرشادي والعلاجي لمواجهة مثل هذه المشكلات المترتبة علي الإعاقة.(٢ : ١)

ويري محمد النوبي (٢٠٠٦م) أن إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يحتل إهتماماً كبيراً لدي علماء النفس والمتخصصين في العمل النفسي إذ أنه يتعرض لمظاهر سلوك المضطرب وكذلك لإرتباطه من ناحية أخري بصعوبات التعلم، إذ أن نسبة شيوع إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد قد بلغ ١٠% من الأطفال في المجتمع ، وأن تعلم الأطفال مهارات معرفية وسلوكية تساعدهم علي الإنتباه من خلال مساعدتهم علي إدراك التنظيم والترتيب في إطار المنحني السلوكي ولذا قد يعد الإنتباه من أهم العمليات العقلية التي تؤدي دوراً مؤثراً في النمو المعرفي لدي الفرد إذ يساعده علي القيام بالسلوكيات الإيجابية والمرغوب فيها الأمر الذي يحقق له التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه".(١٧ : ٣٤)

وتذكر رابطة مينيسوتا لصعوبات التعلم (٢٠٠٧م) Learning DisabilitiesAssociation Of Minnesota) "بأنه، في عام (١٩٠٢م) بدأ المجال الطبي توثيق الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه الذين ظهرت عليهم أعراض من الاندفاع والانتباه وفرط النشاط، و منذ ذلك الوقت، وقد أُعطيت تسميات عديدة لهذا الاضطراب التي تتضمن (فرط الحركة في مرحلة الطفولة، واضطراب نقص الانتباه مع أو بدون فرط النشاط)، ومع الإصدار الأحدث من الدليل التشخيصي والإحصائي(DSM-IV) (٢٠٠٤م) نظام تصنيف، تم تغيير اسم اضطراب الانتباه ADD إلي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD، في حين أن بعض الأفراد، بما في ذلك العديد من المهنيين العاملين في مجال علم النفس ووسائل الإعلام، لا تزال تشير إلى الحالة باسم "Attention Deficit Disorder" (اضطراب نقص الانتباه)، وهذا المصطلح لم يعد قيد الاستخدام".(٢٨ : ١)

---

* مدرس مساعد بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية (بنين- بنات) – جامعة بورسعيد.

* مدرس تربية رياضية بمدرسة عمر بن عبد العزيز

ويري " وفيق مختار (٢٠١٠م) " أن أهمية إشراك الطفل ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه في نادٍ رياضي ولو لفترات محددة، مرتين او ثلاثة أسبوعياً، فهذا يجعلة أكثر إنضباطاً وينمي التفاعل الاجتماعي لديه، وإذا لم نستطع ذلك فنجعله يجري في الحديقة لمده ١٠ دقائق بعد أن يستذكر دروسه ثم يعود مرة أخري لإستكمال المذاكرة.(٢٢: ١٦٢)

. مشكلة البحث وأهميته:

يوضح كلاً من محمد عبد الرحمن ومني علي (٢٠٠٣م) إلي أن الأطفال ذوي إضطرابات النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه يتعرضون عادة لإضطراب في القدرة علي الإنتباه، وإضطراب العناد المتحدي، وإضطراب التفاعل الاجتماعي، بل وتتشابك الإضطرابات الثلاثة السابقة بدرجة شديدة جداً، ومن الطبيعي أن يعاني الأطفال ذوي الإضطرابات من مشاكل أخري مثل إضطرابات التعلم، والإضطرابات المزاجية، وإضطراب القلق، وهو ما يؤثر سلبياً علي نمو الأطفال في كثير من المجالات وليس فقط في الإنجاز الأكاديمي بالمدرسة، ويكون لدي هؤلاء الاطفال إختلال في مجالات مثل :(التفاعل في المدرسة، والقدرة علي إكتساب الأصدقاء والحفاظ عليهم، والقدرة علي التعامل مع الآقارب والآباء في محيط الأسرة، والقدرة علي التعامل مع الأشخاص الراشدين خارج محيط المنزل مثل المعلمين والجيران والمدربين الرياضيين وغيرهم، والقدرة علي مواجهة الصعوبات المرتبطة بأنشطة وقت الفراغ.) وهو ما يعني أن إضطراباتهم السلوكية تتداخل مع قدرتهم علي فعل الأشياء التي يفعلها أطفال من نفس مرحلتهم السنية، مثل الألعاب الرياضية أو الأشتراك في أندية بعد فترة المدرسة.(١٦ : ٥)

ويذكر مجدي الدسوقي(٢٠٠٦م) "أن هذه السمات (نقص الانتباه، فرط النشاط، الإندفاع، العدوانية) تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، وتكون مزمنة في طبيعتها ولا ترجع إلي أسباب بدنية أو عقلية أو أنفعالية أو عاطفية، فبين الحين والأخر يكون هؤلاء الأطفال غير منتبهين أو مشتتين وإندفاعين ، ويظهرون مستويات عالية من النشاط، وهذه السلوكيات هي القواعد التي يتسمون بها، كما أن التباين في الأداء يكون شائعاً بدرجة كبيرة بين هؤلاء الاطفال، وعندما يترك الإضطراب بدون علاج فإن الأطفال الذين يعانون منه يخشي عليهم من : (١٥: ٢٧،٢٦)

- إنخفاض القدره علي التعلم
- المشكلات الاجتماعية
- التقدير المنخفض للذات.

وأن هذا الإضطراب يستمر من الطفولة حتي المراهقة وفي بعض الأحيان يستمر حتي مرحلة الرشد، والصورة علي المدي الطويل للأفراد الذين يعانون منه تتعقد بنشوء الكثير من الإضطرابات النفسية الأخري بمرور الوقت مثل إضطرابات القلق والاكتئاب ، واضطرابات العلاقات البين شخصية".

ويري ياسر إسماعيل (٢٠٠٩م) "أن مشاكل الطفل مع الأطفال الأخرين سواء في الحي أو المدرسة إذا وجد أن في إستطاعته أن يفعل ذلك دون عقاب، حتي إذا عوقب فإنه لا يردع، بل يتمادي في إيذاء الآخرين، وقد يتلذذ بذلك وعادة ما ينشأ توتر بين هذا الطفل وبين والدية ومعلميه".(٢٣ : ٢٧)

ويوضح مصطفي باهي ومحمد عفيفي (٢٠٠٤م) أن الأنشطة الترويحية تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي وتكوين الصداقات الأمر الذي يعكس تأثيراً ايجابياً على مفهوم الذات وتأكيد الذات وأيضاً الأنشطة الترويحية تقدم خدمة وفائدة نفسية كبيرة لذوي الحاجات الخاصة، فهي تمنحهم الثقة والقدرة على التكيف مع المجتمع.(١٩: ١٤٥)

ومن خلال العرض السابق يري الباحث أن هذه الفئة من الأطفال يعانون من قصور شديد في العلاقات الاجتماعية وهذا من السمات الأساسية المميزة للأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه ويعنى هذا أن التفاعل الاجتماعي يكون محدوداً ومن هنا يحاول الباحث استخدام الألعاب الترويحية الرياضية في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي هؤلاء الأطفال الامر الذي يتطلب إعداد برنامج ترويح رياضي. لذلك يحاول الباحث استخدام أنشطة الترويح الرياضي المتعددة لتوظيفها لتعديل سلوك هذه الفئة من الأطفال وذلك من خلال الحركه واللعب مستغلاً فى ذلك الألوان المختلفة للترويح وما تحتويه من أنشطه تمكن الأطفال من إكتساب التفاعل الاجتماعي المرغوب لتجعلهم أكثر تفاعلاً مع مجتمعهم.

. هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

بناء برنامج ترويح رياضي ومعرفة تأثيره على التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه.

. فرض البحث:

١ – توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه) في التفاعلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي.

. مصطلحات البحث:

أ – إضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه:

(Attention Deficit Hyperactivity Disorder, ADHD)

يعرفه رياض العاسمي (٢٠٠٨م) بأنه " طفل يتصف بقصر فترة الإنتباه وشرود الذهن والسلبية والقلق واللإكتئاب والإحباط والصراع وعدم الرضا وعدم الإتزان الإنفعالي علي المستوي الشعوري واللاشعوري وضعف في التحصيل الدراسي وعدم القدرة علي إقامة علاقات اجتماعة إيجابية مع الاخرين".(٨ :٦٤)

ب– البرنامج الترويحي: **Recreation program**

يُعرف كمال درويش وأمين الخولي(١٩٩٠م) بأنها "الفرص المصممة للخبرات الترويحية لكي تحدث بنجاح".(١٤: ٣٧٧)

ج– التفاعل الاجتماعي: **Social Interactions**

يُعرف عادل محمد (٢٠٠٣م) بأنه "مكون متعدد الأبعاد يوضح ما لدي الفرد من قدرة تعبيرية وكفاءة اجتماعية في سياق يمكن أن يكون مُحدداً لسلوك الفرد وموجهاً لانفعالاته، ويتضمن هذا المكون مهارات إرسال واستقبال، وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل سواء كان هذا التواصل لفظيا أو غير لفظي".(١١: ٢٧٠)

. الدراسات السابقة:

١ – الدراسات العربية:

أ– أجري رياض المنشاوي (١٩٩٩م) دراسة بهدف التعرف علي فاعلية برنامج للأنشطة الحركية في تخفيف بعض مظاهر إضطراب قصور الإنتباة المصحوب بنشاط زائد لدي عينة من أطفال المرحلة الإبتدائية، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع، حيث بلغ عدد أفراد العينة (١٧) تلميذاً، وإستخدم الباحث مقياس تقدير بعض الخصائص السلوكية للتلاميذ مضطربي الإنتباة المصحوب بالنشاط الزائد إعداد الباحث، وأسفرت أهم النتائج وجود تأثير دال موجب للبرنامج في تخفيف بعض مظاهر إضطراب قصور الإنتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد لدي عينة البحث في الدرجة الكلية، وكذلك أبعاد المقياس الثلاثة وهي:(الإنتباة – النشاط الزائد – الإندفاعية).(٧)

ب– أجري كل من يوسف نجلال، يحيي زكريا (٢٠٠٠م) دراسة بهدف إعداد أداة ملاحظة تشخيصية مناسبة للكشف عن الاطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكذلك معرفة فاعلية النشاط الرياضي من خلال جمباز الموانع في خفض مستوي النشاط لدي أفراد العينة، تكونت العينة من (٢٧) طفلاً بمنطقة الجوف بالسعودية، وشملت أدوات البحث علي قائمة ملاحظة لتشخيص العينة، البرنامج الرياضي، وقد أسفرت أهم النتائج الي فاعلية كل من التعزيز الإيجابي و النشاط الرياضي في خفض حدة اضطراب النشاط الزائد.(٢٤)

ج– أجري حماده المصري (٢٠٠٤م) دراسة بهدف التعرف على فاعلية برنامج أنشطة حركية في علاج إضطراب عجز الإنتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد لدي الاطفال، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة (٣٠) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين (٩ –١٢) سنه ذكور واستخدم الباحث قائمة ملاحظة سلوك الطفل مضطرب الإنتباه المصحوب بنشاط زائد، وأسفرت أهم نتائج الدراسة إلي فاعلية برنامج أنشطة حركية في علاج إضطراب عجز الإنتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد لدي الاطفال.(٦)

د– أجرت معصومة المطيري (٢٠٠٥م) دراسة بهدف التعرف على دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقتة بالمشكلات السلوكية لدي عنية من طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على عينة (٢٧٣) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين (٦ –١٢) سنه ذكور من الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع واستخدمت الباحثة مقياس المشكلات (السلوكية، والصحية، والاجتماعية) (إعداد الباحثة)، مقياس اضطراب قصور الانتباه و النشاط الزائد (إعداد الباحثة)، وأسفرت أهم نتائج الدراسة إلي تظهر المشكلات السلوكية لدي الطلاب اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط، طلاب اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط يجدون صعوبة في التركيز.(٢٠)

هـ– أجري رياض العاسمي (٢٠٠٨م) دراسة بهدف توضيح العلاقة بين إضطراب نقص الإنتباه المصاحب بالنشاط الزائد (ADHD) وكل من التحصيل الدراسي والإكتئاب والتكيف الشخصي ببعدية الشخصي والإجتماعي، وكذلك صورة الذات، والوالدين، والبيئة، والإحباطات والصراعات لدي تلاميذ التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الأطفال (ADHD) من (٣٣) تلميذاً، وكذلك (٣٣) من الأطفال العاديين، تتراوح أعمارهم ما بين (٩–١٠) من تلاميذ الصف الثالث والرابع بمحافظة درعا، وأظهرت النتائج انخفاضاً واضحاً وذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي والإكتئاب والتكيف الشخصي والإجتماعي لدي أطفال النشاط الزائد مقارنة بالعاديين ، كما اشارت نتائج تحليل إستجابات الأطفال علي اختبار (CAT) أن

أطفال (ADHD) يعانون من إضطراب في: صورة الذات، والوالدين، والبيئة المحيطة بالطفل، فضلاً عن الصراعات والإحباطات.(٨)

و- قامت أمنية شلبي (٢٠٠٩م) دراسة بهدف التعرف علي أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، قسمت عينة البحث الي مجموعتين أحداهما تجريبية والآخري ضابطة، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثانية من المرحلة الابتدائية وبلغ عددهم (٨) تلاميذ تراوحت أعمارهم من (٩ : ١٢) سنة، واستخدمت الباحثة مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوي صعوبات الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة) وأظهرت النتائج أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي علي مستوي أداء المهارات الأساسية لألعاب القوي ومستوي النشاط الزائد.(٣)

ز- قام كلاً من مني حسين و منتصر عمر (٢٠٠٩م) دراسة بهدف التعرف علي تأثير برنامج نفسي – رياضي في خفض اضطراب الإنتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين بعض مهارات ألعاب القوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، وتكون مجتمع البحث من (١٥٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، (٨٠) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمتوسط عمري (١٣٥,٣) شهراً، (٧٤) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمتوسط عمري (١٢٦,٤) شهراً، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وتكونت عينة البحث التجريبية من (٢٠) تلميذاً ممن يعانون من اضطراب الإنتباه المصحوب بنشاط حركي الزائد، تم تقسيمهم الي مجموعتين (١٠) مجموعة تجريبة، (١٠) مجموعة ضابطة، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية، مقياس اضطراب الإنتباه المصحوب بنشاط حركي زائد(تعريب: عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري)، المعاملات العلمية لمقاس اضطراب الإنتباه مصحوب بنشاط حركي زائد صورة المعلم(ADHDT-T)، وأظهرت النتائج أن البرامج النفس رياضية تساهم في خفض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد.(٢١)

ح- قامت إيمان الهابط (٢٠١١م) بدراسة بهدف التعرف علي فعالية برنامج فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى عينة من التلاميذ ذوى إضراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائدADHD، بإستخدام المنهج التجريبي، علي عينة قوامها (٣٠) تلميذ وتلميذة وهم الذين تم تشخيصهم على إنهم يعانون من إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد ولديهم قصور فى مهارات التواصل الاجتماعى وتتراوح أعمارهم فيما بين (٨-١٠) سنوات، واستخدمت الباحثة إختبار الذكاء للأطفال، إختبار إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مقياس المهارات الاجتماعية للإطفال، بطاقة ملاحظة سلوك التلاميذ ذوى إضطراب الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركى، برنامج تنمية التواصل الاجتماعى لدى التلاميذ ذوى إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد، وتوصلت الدراسة الى النتائج التاليه أنه توجد فروق دالة احصائياً بين فترات القياس القبلى والبعدى التتبعى بعد عزل أثر القياس القبلى، وجود فروق بين متوسط القياس القبلى وكل من متوسطى القياس البعدى التتبعى على درجات بعد الدرجة الكلية لمهارات التواصل الاجتماعى عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجود فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) بين القياس (البعدى - التتبعى)، وجود تغيرات جوهرية فى سلوك التلاميذ الذين حصلوا على درجة عالية بصورة واضحة فى القياس القبلى بالنسبة لخصائصهم (نقص الإنتباة – الإندفاعية – فرط النشاط) أن إستخدام إسلوب التعزيز والمنذجة عاملان اكثر فاعلية وبصورة دالة احصائياً.(٤)

ط- أجرى أحمد عبد العزيز (٢٠١١م) دراسة بهدف التعرف على تأثير البرنامج الترويحي الرياضي (المقترح) على التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً (٩- ١٢) سنة، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٢٠) طفلاً يتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٢) سنة، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (١٠)، وكانت أهم النتائج أن البرنامج الترويحي الرياضي(المقترح) أثر إيجابياً على محاور التفاعل الاجتماعي (الإقبال- الاهتمام- التواصل) الاجتماعي للمجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على محاور مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية.(١)

ي- أجرت سامية عبد الرحيم (٢٠١٢م) بدراسة بهدف التعرف علي فعالية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة الإضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم في معاهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق، بإستخدام المنهج التجريبي، علي عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة وهم الذين تم تشخيصهم على إنهم يعانون من اضطرابات سلوكية وتتراوح أعمارهم فيما بين (٥-٨) سنوات ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية، تم تقسيم عينة البحث الي مجموعتين(ضابطة وتجريبية) قوام كل منها (١٠) أطفال، واستخدمت الباحثة هي مقياس تقدير الاضطرابات السلوكية (إعداد الباحثة)، استمارة ملاحظة الاضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعوقين عقلياً(اعداد الباحثة) اختبار رسم الرجل لجودانف، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية فعالية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة الإضطرابات السلوكية (السلوك العدواني، السلوك الانسحابي، النشاط الزائد) لدي الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم ، أنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في درجة الإضطرابات السلوكية المتمثلة بـ (السلوك العدواني، السلوك الانسحابي، النشاط الزائد) في القياس القبلي والقياس البعدي علي مقياس تقدير الإضطرابات السلوكية.(٩)

٢- الدراسات الأجنبية:

أ- أجرت ماريا وآخرون (١٩٩٦م Maria, f. l., et al) دراسه بهدف التعرف علي مدي إنتشار كل من إضطراب الإنتباه والإضطرابات السلوكية والإنفعاليه بين الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وقد استخدم المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة، وقد تكونت العينة من (١٥٠) طفل من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وقد أظهرت النتائج أن (٤٣) طفلاً من هؤلاء الأطفال لديهم إضطراب في الإنتباه و(١٢) طفلاً لديهم إضطرابات الإنتباه كان يصاحبة سلوك أو أكثر من السلوكيات المشكلة من المجموع الكلي للعينة.(٣٠)

ب- قام كل من مارجريت و شارلز(٢٠٠٦م Margerite & F.charles mace) بدراسة تهدف التعرف علي تقيم الخيارات في إختبار السيطره علي النفس لمجموعة من الأطفال الذين يعانون من نقص الإنتباه المصحوب بإضطراب فرط النشاط، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٣٠) طفل في الدراسة وقد تم تقسيمهم الي (١٥) طفلاً تم تشخيصهم من قبل آبائهم علي انهم مفرطي النشاط ومشتتي الإنتباه (تجريبية)، (١٥) طفلاً لا يعانون من فرط النشاط المصحوب بنقص الإنتباه (ضابطة)، وتم التجانس من حيث العمر ونوع الجنس والصف الدراسي، وتم الملاحظة علي الأطفال قيد البحث في الفصول الدراسية لمدة (٣) ساعات صباحاً علي التوالي وجمع بيانات عن مستوي النشاط والإهتمام وتألف إختبار السيطرة علي النفس داخل الفصول الدراسية (ctsc) علي مهمتين وأختار الاطفال ٣ جوائز يفقد أحداها بعد تأخير (٦٠ ثانية)، أو حل مسألة صعبة للحصول علي ٣ جوائز أو مكافأة لإكمال أسهل مشكلة، وكانت اهم النتائج ان الأطفال المصابين بفرط النشاط المصحوب بنقص الإنتباه أكثر اندفاعياً مقارناً مع أقرانهم خلال نفس الظروف وهذه الخيارات ترتبط معايا مقياش النشاط وإهتمام في الفصول الدراسية.(٢٩)

ج- قام كل من هارفي و جوبر (Harvey & Jobber ٢٠٠٧م) دراسة بهدف المقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب ADHD وغيرهم من الأطفال العاديين وأيضاً بين البنين والبنات في المهارات الحركية الأساسية وكذلك في تأثير العقاقير الدوائية عليهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، علي عينة من الأطفال قوامها (٤٤) طفلاً ، (٢٢) طفلاً لديهم اضطراب ADHD، (٢٢) ليس لديهم الاضطراب من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وأظهرت الدراسة النتائج التالية إنخفاض مستوي الطلاب ذوي ADHD عن أقرانهم في اللياقة البدنية ومستوي أداء المهارات الحركية الأساسية (الإنتقالية) (الجري، الحجل، الوثب، الزحلقة، القفز، الوثب العريض، ومهارات التحكم (المسك، الركل، الرمي، ضرب الكرة، الخداع).(٢٥)

د- قام كل من هوب وآخرون (Hupp et. Al ٢٠٠٧م) دراسة بهدف التعرف علي تأثير كلاً من (المكافآت الفورية، الرموز، العلاج الطبي) علي السلوك الرياضي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد، وقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي علي عينة تكونت من (٥) أطفال ذوي ADHD، وكان هدفها معرفة تأثير توقيت إعطاء المكافآت الفورية والعلاج بالعقاقير علي تحسين السلوك أثناء الأداء الرياضي، وكانت مدة الدراسة (٣) اسابيع، ودلت النتائج علي أن تأخير المكافآت لا تزيد الروح الرياضية، وأقترحت وضع بعض الصعوبات الرياضية لدي الأطفال ذوي اضطراب ADHD بالإضافة الي التكنيكات السلوكية التي تعدل سلوكيات الطفل دون الحاجة الي دواء.(٢٦)

هـ- اجري كلوك (Kiluk,B.D ٢٠٠٨م) دراسة بهدف التعرف علي العلاقة بين المشاركة في النشاط الرياضي وأثرها علي الاضطراب النفسي لدي الأطفال ذوي النشاط الزائد وضعف الإنتباه، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بإستخدام مجموعتين أحداهما تجريبية والآخري ضابطة، تتراوح أعمارهم بين (٦:١٤) سنة، تم اختيار (٦٥) طفلاً منهم (٣٣) مجموعة تجريبية طبق عليهم برنامج رياضي مكون من أكثر أنشطة رياضية، ومجموعة ضابطة (٣٢) طفلاً مارسوا أقل من ثلاث رياضات، وقد أشارت النتائج الي تحسن وإنخفاض مستوي النشاط الزائد وضعف الإنتباه لدي الأطفال الذين مارسوا أكثر من ثلاثة رياضات وبين الأطفال الذين مارسوا عدد أقل من الرياضات لصالح الممارسة الأكثر.(٢٧)

و- اجري كل من واتكينز و وينتيزل (Watkins,D & Wentzel,k ٢٠٠٨م) بدراسة بهدف التعرف علي فاعلية التدريب علي التعلم التشاركي للأطفال ذوي اضطراب ADHD في تحسين المهارات الاجتماعية واستراتيجيات حل المشكلة،واستخدم الباحثان النهج التجريبي، تكونت العينة من(٢٤) ولداً تراوحت اعمارهم بين (٩-١٣) سنة، بمتوسط (١١,١) سنة، وقد أظهرت النتائج تحسن أداءالتلاميذ في التخطيط للمهام الأكاديمية، وكذلك التفاعل الإيجابي بين الأقران أثناء الأداء، تخفيف الإندفاعية.(٣١)

. إجراءات البحث:

أولاً :منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة هـ بإستخدام القياس القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً :مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع الدراسة من الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه المسجلين بمركز نور الحياة بمحافظة بورسعيد من سن (٩-١٢) سنة، وبلغ عددهم (٧) أطفال ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وذلك بعد أن حصل على موافقة مركز نور الحياة التابعين له مرفق (١)، وموافقة أولياء أمور الأطفال مرفق(٢)، على الاشتراك في البحث وإجراء القياسات عليهم، حيث بلغ حجم العينة (٧) أطفال تم تقسيمهم كما يلي:

١- العينة الاستطلاعية:

قوامها (٢) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية،.

٢- العينة الأساسية:

قوامها (٥) أطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه وهم عبارة عن المجموعة التجريبية.

ويرجع قلة عينة البحث إلى الأسباب الآتية:

أ- الطبيعة الخاصة للأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه مما يترتب عليه عدم القدرة على العمل مع أعداد كبيرة منهم.

ب- قلة عدد الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه الملتحقين بالمراكز داخل محافظة بورسعيد.

ج- التباين الكبير بين تلك الحالات في المتغيرات المتعلقة بالبحث مثل السن ومستوى الذكاء ودرجة النشاط الزائد.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع وعينة البحث		
البيان	العدد	النسبة المئوية
إجمالي مجتمع البحث	٧	%١٠٠
العينة الأساسية (المجموعة التجريبية)	٥	%٧١,٤٣
العينة الاستطلاعية	٢	%٢٨,٥٧
إجمالي عينة البحث	٧	%١٠٠

يتضح من جدول (١) أن إجمالي مجتمع البحث (٧) أطفال، وبلغ إجمالي حجم عينة البحث الأساسية على (٥) أطفال بنسبة مئوية (٧١,٤٣%) من إجمالي مجتمع البحث، وعينة استطلاعية بلغ عددها (٢) طفل بنسب مئوية (٢٨,٥٧%) من إجمالي مجتمع البحث.

. تجانس العينة الأساسية:

تم إجراء التجانس على أفراد عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية) والبالغ عددها (٥) أطفال في الفترة من يوم الاحد ٢٠١٤/١/٢٦م إلي يوم الخميس ٢٠١٤/١/٣٠م في المتغيرات الآتية :

- معدلات النمو: عن طريق حساب متغيرات (السن- الطول- الوزن)

- مستوى الذكاء: عن طريق مقياس ستانفوردبينيه الصورة الخامسة ترجمة وتعريب صفوت فرج. (١٠)Stanford – Binet Test

- نسبة اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه: عن طريق مقياس كونرز ٢٨ لتقدير المعلم لسلوك الطفل. والمراهقين.(١٢) مرفق (٣) Conners' Teacher Rating Scale-28

- مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي: عن طريق مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل.(١١)مرفق (٤)

إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣م)

جدول (٢)

التوزيع الإعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية قيد البحث وتجانسها في متغيرات

السن، والطول، والوزن، ومستوى الذكاء، ودرجة اختبار كارز.

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية					
			الحد الأدنى	الحد الأعلى	س̄	± ع	الوسيط	الالتواء
١	السن	سنة/شهر	٦,٠٠	٨,٠٥	٧,٤٥	٠,٨٨	٨,٠٣	– ١,٢٦
٢	الطول	سم	١,٢٧	١,٣٦	١,٣٢	٠,٠٣	١,٣٤	– ٢,٠٠
٣	الوزن	كجم	٣٣,٠٠	٤١,٠٠	٣٧,٠٠	١,٣٨	٣٨,٠٠	– ٢,١٧
٤	مستوى الذكاء	درجة	٦٤,٠٠	٧٥,٠٠	٦٩,٨٠	٨,٢٩	٧٠,٠٠	– ٠,٠٧
٥	مقياس كونرز ٢٨ لتقدير المعلم لسلوك التلاميذ والمراهقين	درجة	٤١	٥٠	٤٤,٩٠	٠,٣٥	٤٥,٠٠	٢,٨١

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٩١) .

يتضح من جدول (٢) أن معامل الالتواء في السن والطول والوزن ومستوى الذكاء واختبار مقياس كونرز ٢٨ لتقدير المعلم لسلوك التلاميذ والمراهقين للمجموعة التجريبية قيد البحث قد بلغ على التوالي (– ١,٢٦)،(– ٢,٠٠)،(–٢,١٧)،(–٠,٠٧)،(– ٢,٨١) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠,٩١) وتلك القيم قد انحصرت بين (–٣،+٣) مما يدل على إعتدالية توزيع البيانات وتجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

جدول (٣)

التوزيع الإعتدالي لدرجات المجموعة التجريبية وتجانسها في أبعاد

مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

م	الإحصاء / الأبعاد	وحدة القياس	المجموعة التجريبية					
			الحد الأدنى	الحد الأعلى	س̄	± ع	الوسيط	الالتواء
١	التواصل الاجتماعي	درجة	٦	١٢	٩,٢٠	٢,٣٩	٩,٠٠	– ٠,٢١
٢	الإقبال الاجتماعي	درجة	٨	١١	٩,٨٠	١,٣٠	١٠,٠٠	– ٠,٥٤
٣	الاهتمام الاجتماعي	درجة	٦	١١	٨,٠٠	٢,٣٥	٧,٠٠	٠,٥٨
٤	الدرجة الكلية	درجة	٢٥	٢٩	٢٧,٠٠	١,٥٨	٢٧,٠٠	٠,٠٠

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء = (٠,٩١).

يتضح من جدول (٣) أن معامل الالتواء لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية قيد الدراسة قد بلغ في بُعد التواصل الاجتماعي (– ٠,٢١) ، وفي بُعد الإقبال الاجتماعي (– ٠,٥٤) ، وفي بُعد الاهتمام الاجتماعي (٠,٥٨) ، وفي الدرجة الكلية للمقياس (٠,٠٠) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الالتواء (٠,٩١) وجميع تلك القيم قد انحصرت بين (–٣،+٣) مما يدل على إعتدالية توزيع البيانات وتجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك الأبعاد وفي الدرجة الكلية للمقياس.

ثالثاً :القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية على عينة البحث الأساسية (المجموعة التجريبية) يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٢/٢م إلى يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٢/٦م، وكانت القياسات القبلية في المتغيرات الآتية:

أ- القياسات القبلية الخاصة بمعدلات النمو (السن- الطول- الوزن).

ب- مستوى الذكاء:عن طريق مقياس ستانفوردبينيه الصورة الخامسة ترجمة وتعريب صفوت فرج.(١٠)Stanford- BinetTest

ج- نسبة اضطراب فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه: عن طريق مقياس كونرز ٢٨ لتقدير المعلم لسلوك الطفل والمراهقين.(١٢) مرفق (٣) Conners' Teacher Rating Scale-28

د- مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي: عن طريق مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل.(١١)مرفق (٤)

إعداد عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣م)

رابعاً :بناء البرنامج الترويحي الرياضي المقترح:

قام الباحث في اختيار وتحديد محتوى البرنامج الترويحي الرياضي بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والعديد من الدراسات التي تناولت الموضوع ومنها، ماريا وآخرون (١٩٩٦م) (٣٠)، حلمي إبراهيم وليلى فرحات (١٩٩٨م) (٥)، رياض المنشاوي (١٩٩٩م) (٧)، يوسف جلال، يحيي زكريا (٢٠٠٠م) (٢٤)، حماده المصري (٢٠٠٤م) (٦)، معصومة سهيل (٢٠٠٥م) (٢٠)، هارفي و جوبر (٢٠٠٧م) (٢٥)، رياض العاسمي (٢٠٠٨م) (٨)، أمنية شلبي (٢٠٠٩م) (٣)، مني حسين و منتصر عمر (٢٠٠٩م) (٢١)، إيمان الهابط (٢٠١١م) (٤)، وأحمد عبد العزيز (٢٠١١م) (١).

١- أهم المبادئ التي راعاها الباحث عند وضع البرنامج الترويحي الرياضي:

وتلخصت هذه المبادئ في الآتي:

أ- تحديد الأهداف العامة لبرنامج الترويح الرياضي لأطفال النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه للمرحلة السنية لنفس الاطفال قيد الدراسة

ب-. ملائمة محتوي البرنامج لطبيعة الاطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه.

ج- مراعاة عدد المشتركين في البرنامج.

د- أن يتمشى البرنامج مع الامكانات المتاحة بالمركز سواء كانت مادية وبشرية.

هـ - وضوح التعليمات التي يتم من خلالها تنفيذ البرنامج.

و- مراعاة عوامل الأمان والسلامة حتى تكون الأنشطة المختارة تتفق مع قدرات الاطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه

ز- يتناسب محتوى البرنامج مع الأهداف التي وضع من أجلها.

ح- التنوع في الأنشطة واستخدام الأدوات وأساليب التشويق أثناء ممارستها.

ط- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البطئ إلى السريع ومن البسيط الي المركب

٢- خطوات تصميم برنامج الترويح الرياضي:

أ- أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج في صورته العامة إلى تحسين مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي للاطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه (الإقبال الاجتماعي _ الاهتمام الاجتماعي _ التواصل الاجتماعي)، وذلك من خلال تحقيق الأغراض الآتية:

. غرض معرفي:

التعرف علي أهمية ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية والترويحية التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه .

. غرض حركي:

القدرة على أداء الأنشطة الحركية للأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه مع تنوع تلك الأنشطة بما يتناسب مع المرحلة السنية وحالة الأطفال.

. الأهداف الوجدانية:

وتتضمن هذه الأهداف ما يلي:

- تشجيع روح المنافسة والمحافظة على النظام.
- تنمية الشعور بالأمان والثقة بالنفس.
- التعاون مع الزملاء.
- تقبل الأداء الحركي.
- طاعة الرائد الترويحي في تنفيذ الأوامر والواجبات المطلوبة من كل طفل.
- تنمية الاتصال البصري للأطفال.
- تنمية الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
- فهم الإيماءات والتعبيرات المختلفة.
- تنمية الاستجابة للعمل وبذل الجهد.

ب- محتوى البرنامج الترويحي الرياضي المقترح:

لتحقيق الهدف من البرنامج تم وضع محتوى البرنامج في مجموعة من الوحدات التي تهدف إلى تحسين مستوى مهارات التفاعل لاجتماعي، وتم تقسيم كل وحدة على النحو التالي.

. الإحماء:

مدته (١٠) دقائق، ويهدف إلى إعداد الجسم وتهيئته فسيولوجياً ونفسياً للعمل الحركي وتقبل العمل الجماعي مع إدخال روح المرح لإعطاء مدلول طيب في نفوس الأطفال.

. الجزء الرئيسي:

مدته (٣٠) دقيقة، ويهدف على تحسين وتنمية المتغيرات الاجتماعية وتحسين التفاعل والتواصل الاجتماعي ويشمل تمرينات وألعاب صغيرة وتمهيدية تُؤدى بطريقة فردية أو زوجية أو جماعية.

. الجزء الختامي:

مدته (٥) دقائق، وقد راعى الباحث انه يعقب الجزء الرئيسي بما فيه من تمرينات متعددة فترة تهدئة متدرجة باستخدام ألعاب صغيرة للاسترخاء بهدف الوصول بالجسم لحالته الطبيعية.

د- الإطار الزمني للبرنامج:

اشتمل البرنامج الترويحي الرياضي المقترح على (٣٦) وحدة حيث كان زمن كل وحدة (٤٥) دقيقة بواقع ثلاث وحدات أسبوعية وذلك لمدة (١٢) أسبوع أي بواقع ثلاثة أشهر وهي مدة تنفيذ البرنامج المقترح.

خامساً :الدراسة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/١/٩م إلى يوم الاحد الموافق ١/٢٦/ ٢٠١٤م ، وذلك على عينة قوامها (٢) طفل من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وقد استهدفت الدراسة الآتي:

١- التأكد من مناسبة البرنامج الترويحي الرياضي لعبة البحث الأساسية.

٢- التعرف على المشكلات التي قد تعوق تطبيق البرنامج وإيجاد حلول لها.

٣- التأكد من سلامة وصلاحية الأجهزة والأدوات ومكان التطبيق.

٤- التأكد من تفهم المساعدين لأدوارهم، والتأكد من تفهمهم لأهداف البرنامج الترويحي الرياضي المقترح وتوجيه الأطفال بالطريقة المناسبة.

٥- إجراء المعاملات العملية الخاصة بقائمة ملاحظة سلوك التلميذ مضطرب الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد.

٦- التأكد من مدي مناسبة الأنشطة و الألعاب و المسابقات الترويحية لميول ورغبات الاطفال ومدي صلاحيتها للتطبيق.

- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن الآتي :

١- مناسبة البرنامج الترويحي الرياضي لعينة الدراسة الأساسية.

٢- الأنشطة والألعاب و المسابقات الترويحية مناسبة وواضحة لميول ورغبات الأطفال.

٣- الأنشطة والألعاب و المسابقات الترويحية صالحة للتطبيق.

٤- صلاحية وسلامة الأجهزة والأدوات والملعب للتطبيق.

٥- معرفة المساعدين لهدف البرنامج الترويحي الرياضي المقترح وواجبهم ودورهم في التطبيق.

وقد حققة الدراسة جميع الأهداف التي طُبقت من أجلها.

سادساً :أدوات البحث (أدوات جمع البيانات):

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية:

١- السن (الرجوع إلي تاريخ الميلاد من السجلات الموجودة بالمركز "وثائقي").

٢- الطول باستخدام جهاز الرستاميتر لأقرب ٢/١ سم.

٣- الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب ٢/١ كجم.

٤- مقياس ستانفوردبينيه الصورة الخامسة ترجمة وتعريب صفوت فرج.

٥- مقياس كونرز ٢٨ لتقدير المعلم لسلوك الأطفال والمراهقين.مرفق(٣)

٦- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل.مرفق(٤)

٧- قاعة الأداء الحركي بمركز نور الحياة.

٨- حاسب آلي (كمبيوتر).

٩- ساعة إيقاف.

١٠- جهاز الرستاميتر لقياس الطول.

١١- الميزان الطبي المعايير لقياس الوزن.

١٢- السجلات والقوائم الرسمية الموجودة بالمركز.

١٣- استمارة جمع البيانات القبلية.

١٤- استمارة جمع البيانات البعدية.

١٥- مقاعد سويدي.

١٦- كرات بأحجام مختلفة.

١٧- أكياس رمل.

١٨- أقماع.

١٩- كراسي.

٢٠- عصي.

٢١- أطباق بلاستيكية.

٢٢- بالونات.

٢٣- أطواق.

سابعاً :تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي المقترح:

قام الباحث بتطبيق البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٢/٣م إلى يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٤/٢٣م، حيث استغرق تنفيذ البرنامج ثلاثة أشهر بواقع (٢٤) أربعة وعشرون وحدة وتم التطبيق لمدة (١٢) اثنا عشر أسبوع بواقع يومين أسبوعياً هي أيام الاثنين والأربعاء، حيث كان زمن الوحدة (٤٥) دقيقة، ويتم التطبيق في تمام الساعة الحادية عشر والنصف صباحاً حتى الثانية عشر والربع ظهراً.

ثامناً:القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ وتطبيق البرنامج قام الباحث بإجراء القياس البعدي على المجموعة التجريبية أطفال العينة الأساسية قيد لبحث في يوم الأحد الموافق ٢٠١٤/٤/٢٦م، وذلك في قياس مستوى التفاعلات الاجتماعية باستخدام مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال خارج المنزل.

عاشراً :الأساليب الإحصائية:

قام الباحث باستخدام برنامج (SPSS) في إجراء الأساليب الإحصائية الآتية:

١- المتوسط الحسابي.

٢- الانحراف المعياري.

٣- الوسيط.
٤- معامل الالتواء.
٥- اختبار ويلككسون.

. عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض نتائج فرض البحث:

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدية

لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس

ن= ٥

م	الإحصاء / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي	
		س̄	±ع	س̄	±ع
١	التواصل الاجتماعي	٩,٢٠	٢,٣٩	١٥,٢٠	٠,٨٤
٢	الإقبال الاجتماعي	٩,٨٠	١,٣٠	١٣,٦٠	١,١٤
٣	الاهتمام الاجتماعي	٨,٠٠	٢,٣٥	١٢,٤٠	١,٣٤
٤	الدرجة الكلية	٢٧,٠٠	١,٥٨	٤١,٢٠	١,٩٢

يتضح من جدول (٤) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية قد بلغا على التوالي لبُعد التواصل الاجتماعي في القياس القبلي (٩,٢٠)،(٢,٣٩)، وفى القياس البعدي(١٥,٢٠)،(٠,٨٤)، ولبُعد الإقبال الاجتماعي في القياس القبلي (٩,٨٠)،(١,٣٠)، وفى القياس البعدي(١٣,٦٠)،(١,١٤)، ولبُعد الاهتمام الاجتماعي في القياس القبلي (٨,٠٠)،(٢,٣٥)، وفى القياس البعدي(١٢,٤٠)،(١,٣٤)، وللدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي في القياس القبلي (٢٧,٠٠)،(١,٥٨) وفى القياس البعدي(٤١,٢٠)،(١,٩٢).

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في درجة أبعاد مقياس التفاعل

الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس لأفراد المجموعة التجريبية

ن١=ن٢=٥

م	الإحصاء / الأبعاد	العدد		مجموع الرتب		متوسط الرتب		قيمة (Z) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
		-	+	-	+	-	+		
١	التواصل الاجتماعي	٠	٥	٠	١٥	٠	٣,٠٠	-٢,٠٢	٠,٠٤
٢	الإقبال الاجتماعي	٠	٥	٠	١٥	٠	٣,٠٠	-٢,٠٣	٠,٠٤
٣	الاهتمام الاجتماعي	٠	٥	٠	١٥	٠	٣,٠٠	-٢,٠٢	٠,٠٤
٤	الدرجة الكلية	٠	٥	٠	١٥	٠	٣,٠٠	-٢,٠٣	٠,٠٤

قيمة ويلككسون الجدولية (Z) = ٠,٠٠ عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يوضح جدول (٥) أن قيمة (z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية قيد البحث في درجة أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس قد بلغت على التوالي (- ٢,٠٢)،(- ٢,٠٣)،(- ٢,٠٢)،(- ٢,٠٣)، وبمستوى دلالة إحصائية(٠,٠٤) لكل القيم وهى أصغر من (٠,٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقية ولصالح القياس البعدي.

٢- مناقشة نتائج فرض البحث:

يشير جدول (٥)، والخاص بتطبيق اختبار ويلككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في درجة أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس لأفراد المجموعة التجريبية إلى أن هناك فروقاً بين القياسين (القبلي والبعدي) وهذه الفروق حقيقية ولصالح القياس البعدي.

وفي هذا الصدد يؤكد كل من حلمي إبراهيم، ليلى فرحات (١٩٩٨م) على أن العناية بتلك الفئة ضرورة اجتماعية وإنسانية، وذلك من أجل تطوير قدراتهم وإمكانياتهم لحسن التكيف مع الحياة، كذلك إشباع حاجاتهم مما يساعدهم على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه.(٥: ٢١٨)

كما يؤكد كل من محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز (١٩٩٨م) على أن البرامج الترويحية الرياضية تهيئ الفرص لملاحظة أنماط مختلفة من السلوك وإقامة علاقات مع أفراد ذوي اهتمامات وميول مشتركة وذلك لتنمية الخصائص والقيم المرغوب فيها للشخصية الإنسانية وذلك للنهوض بمستوى آداب اللياقة والرقي بالسلوك العام للأفراد.(١٨: ١٣)

ويشير كريستين ماكنتاير(٢٠٠٤م) إلى أن ممارسة اللعب في البرامج الترويحية الرياضية يسمح للطفل بأن تتم هذه الممارسة في جو من الخصوصية ودون مقاطع للطفل حتى لا يعيق أي تداخل فرصة إقامة الطفل لأي نوع من العلاقة مع الآخرين، مما يؤدي ذلك إلى نجاح الطفل في التعرف على سلوكيات جديدة تعمل على تفتح طاقته للتواصل من خلال الخبرات المشتركة التي يكونها الطفل أثناء ممارسته للأنماط والأشكال المختلفة للعب.(١٣: ٥٩)

ويري " وفيق مختار (٢٠١٠م) " أن أهمية إشراك الطفل ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه في نادٍ رياضي ولو فترات محدودة، مرتين او ثلاثة أسبوعياً، فهذا يجعلة أكثر إنضباطاً، وإذا لم نستطع ذلك فنجعله يجري في الحديقة لمده ١٠ دقائق بعد أن يستذكر دروسة ثم يعود مرة أخري لإستكمال المذاكرة.(٢٢:١٦٢)

ويعزي الباحث سبب تفوق ألقياس البعدي في درجة أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي (الإقبال _ الاهتمام _ التواصل) والدرجة الكلية للمقياس (قيد البحث) إلى ذلك الأثر الإيجابي للبرنامج الترويحي وفعاليته في اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) الذي طُبق عليهم محتوى البرنامج الترويحي الرياضي المقترح وهذا ما أشارت اليه النتائج ونسب التحسن وفروق الدلالة الاحصائية التي تم الاشارة اليها.

كما ساهم البرنامج المقترح في تحقيق الأغراض الآتية :

١- تحقيق المتعة والسعادة الشخصية علي الأطفال عينة الدراسة

٢- تنمية بعض السمات الارادية (الثقة بالنفس والشجاعة)

٣- تنمية بعض الصفات الاجتماعية (روح التعاون – حب الآخرين)

٤- إخراج الطاقة الزائدة و الانفعالات السلبية

وبناءاً علي ما سبق يؤكد الباحث علي أن فرض الدراسة قد تحقق وتم التأكيد من صحته و الذي ينص علي " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الفرض الأول قد تحقق والذي ينص على أنه:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه) في التفاعلات الاجتماعية لصالح القياس البعدي".

. الاستنتاج والتوصيات:

أولاً :الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفروض البحث وفي حدود العينة وما أسفرت عنه الأساليب الإحصائية المستخدمة، وفي ضوء تفسير النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها فقد توصل الباحث إلي الاستنتاجات التالية:

١- برنامج الترويح الرياضي المقترح له تأثيراً إيجابياً لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه (عينة البحث) على تحسين مستوى مهارات التفاعلات الاجتماعية لديهم.

٢- برنامج الترويح الرياضي المقترح ساهم في تنمية مهارات التفاعلات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه وبدلالة فروق احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في درجة أبعاد(التواصل الاجتماعي – الإقبال الاجتماعي – الاهتمام الاجتماعي) و الدرجة الكلية وهذه الفروق حقيقية ودالة احصائياً ولصالح القياس البعدي.

ثانياً- التوصيات:

استناداً إلي ما توصل إليه الباحث، وفي ضوء نتائج وأهداف البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- استخدام البرنامج الترويحي الرياضي المقترح في مدارس التربية الخاصة والمراكز العلاجية لتحسين مستوى مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه.

٢- استخدام أساليب اللعب وأنشطة الترويح الرياضي الحديثة ضمناً داخل برامج الترويح الرياضي والتي تساعد الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه على التفاعل والتواصل مع المجتمع.

٣- تدريب الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه على مهارات التفاعل الاجتماعي في عمر مبكر من خلال البرامج الترويحية الرياضية المقننة، بما يعينهم على الاعتماد على النفس في حياتهم اليومية.

٤- ضرورة إعداد كوادر خاصة مؤهلة في جانب الترويح الرياضي والعلاجي للعمل مع الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه.

٥- إجراء دراسات وبحوث تهتم بتطوير البرامج الرياضية والترويحية بهدف إكساب وتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الإنتباه.

٦- ضرورة توعية أولياء الأمور بأهمية وفوائد اللعب والممارسة الترويحية الرياضية لأطفالهم في سن مبكرة بما يؤثر إيجابياً علي تعديل سلوكيات الأطفال نحو السلوك الأمثل وتنمية تفاعلهم الاجتماعي.

قائمة المراجع

أولاً :المراجع باللغة العربية:

١- أحمد فاروق عبد العزيز :(٢٠١٠م)، "فاعلية برنامج ترويحي رياضي على التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً"، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العدد السابع عشر، كلية التربية الرياضية (بنين _ بنات)، جامعة بورسعيد.

٢- أميرة طه بخش:(٢٠٠٢م)،، "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين"، مجلة العلوم التربوية، العدد ١، كلية التربية، جامعة قطر.

٣- أمنية ابراهيم شلبي :(٢٠٠٩م)، "أثر فاعلية برنامج تربوي فردي مقترح للتخفيف من أعراض صعوبات الانتباه مع فرط الحركة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٦٩.

٤- إيمان قطب احمد الهابط :(٢٠١١م)، "فعالية برنامج فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى عينة من التلاميذ ذوى اضراب الانتباه الممصحوب بالنشاط الحركى الزائد ADHD"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة دمنهور.

٥- حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات :(١٩٩٨م)، التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦- حمادة فاروق المصري :(٢٠٠٤م)، "فاعلية برنامج أنشطة حركية فى علاج إضطراب عجز الإنتباه المصاحب للنشاط الحركي الزائد لدي الأطفال"، رساله دكتوراه منشوره، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

٧- رياض المنشاوي :(١٩٩٩م)، "فاعلية برنامج للأنشطة الحركية في تخفيف بعض مظاهر إضطراب قصور الإنتباة المصحوب بنشاط زائد لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية"، المؤتمر العلمي الدولي التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهره، جامعه حلون.

٨- رياض نايل العاسمي :(٢٠٠٨م)، اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الاساسي، الحلقه الاولي - دراسه تشخيصية، مجلة جامعة دمشق - المجلد ٢٤- العدد الاول.

٩- سامية عبد الفتاح عبد الرحيم :(٢٠١٢م)، "فعالية برنامج إرشادي باللعب في خفض حدة الإضطرابات السلوكية لدي الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم في معاهد التربية الخاصة للإعاقة الذهنية بدمشق"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

١٠- صفوت فرج: (٢٠١١م)، مقياس ستانفورد بينيه، مقاييس الذكاء الصورة الخامسة، مكتبة الأنجلو للطباعة والنشر.

١١- عادل عبد الله محمد :(٢٠٠٣م)، الأطفال التوحديون دراسات تشخيصية وبرامجية، دار الرشاد، القاهرة.

١٢- عبد الرقيب أحمد البحيري :(٢٠١١م)، "مقاييس كونرز للتقدير كراسة التعليمات "، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

١٣- كريستين ماكنتاير :(٢٠٠٤م)، أهمية الألعاب للطفل ذو الاحتياجات الخاصة، ترجمة د/ خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

١٤- كمال الدين درويش ، أمين أنور الخولي :(١٩٩٠م)، أصول الترويح وأوقات الفراغ مدخل العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة

١٥- مجدي محمد الدسوقي :(٢٠٠٦م)، اضطرابات نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

١٦- محمد السيد عبد الرحمن و مني خليفة علي :(٢٠٠٣م)، تدريب الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية علي المهارات النمائية دليل الآباء والمعالجين، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٧- محمد النوبي محمد :(٢٠٠٦م)، السيكودراما واضطراب الانتباه، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

١٨- محمد محمد الحماحمي، عايدة عبد العزيز مصطفى :(١٩٩٨م)، الترويح بين النظرية والتطبيق، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٩- مصطفى حسين باهي، محمد متولي عفيفي :(٢٠٠٤م)، سيكولوجية الإدارة الرياضية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٢٠- معصومة سهيل المطيري:(٢٠٠٥م)، " دراسة اضطراب قصور الانتباه وفرط النشاط في علاقتة بالمشكلات السلوكية لدي عنية من طلبة المرحلة الابتدائية في دولة الكويت "، مجلة الأرشاد النفسي، العدد التاسع عشر.

٢١- مني عوض حسين و منتصر صلاح عمر :(٢٠٠٩م)، "تأثير برنامج نفسي – رياضي في خفض اضطراب الإنتباه المصحوب بنشاط حركي زائد وتحسين بعض مهارات ألعاب القوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية"، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم.

٢٢- وفيق صفوت مختار :(٢٠١٠م)، النمو الحركي للطفل واهم الانشطة الترويحية والمدرسية، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة.

٢٣- ياسر يوسف اسماعيل :(٢٠٠٩م)، "المشكلات السلوكية لدي الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية" ، رسالة ماجستير كلية التربية الجامعة الاسلامية، غزة.

٢٤- يوسف جلال، يحيي محمد زكريا :(٢٠٠٠م)، "دراسة تشخيصية علاجية للنشاط الزائد لدي أطفال المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية"، جامعة عين شمس، العدد ٢٤، الجزء الرابع، ص ٣١٣-٣٤٨.

ثانياً :المراجع باللغة الاجنبية:

25- Harvey, W .J. & Jobber, R : (2007)،: Fundamental movement skills and children with attention-deficit hyperactivity disorder : peer comparisons and stimulant effects, Journal of abnormal child.

26- Hupp, S., Reitman, D., Northup J, : (2007)، The effect of delayed rewards, tokens, and stimulant medication on sportsmanlike behavior with ADHD-diagnosed children. Behavior Modification, 26(2)، 148-162.

27- Kiluk B.D : (2008)، Sport Participation and Anxiety in Children with ADHD, journal of Attention Disorders.

28- Learning Disabilities Association Of Minnesota: (2007)، Attention - Deficit / Hyperactivity Disorder (ADHD)، ,net news is supported by a grant from the minnesota department of education adult basic education.

29- margerite l.hoerger & f.charles mace : (2006)، acomputerized test pf self-control predicts classroom behavior,journal of applied behavior analysis.

30- Maria, f. l., et al :(1996)، Children With Attention Deficit Hyperactivity Disorder and Emotional or Behavioral Disorders in Primary Grades , inappropriate placement in the learning disability category education and treatment of children, 19 ,3.

31- Watkins,D & Wentzel,k : (2008)، : Training boys with ADHD to work Coolloratively: social and learning outcomes, Contemporary Educational Psychology, 33,625-646